..عشون بالنميمة بين المحب والمحبوب ويلقون بينهم
العداوة والدا الالم يجمع على ادوا والدوا يجمع على ادويه
والدولة يجمع على ادوي والمنحسم المنقطع تقول حسمت الشيء
فانحسم مثل قطعته فانقطع **المعنى** هذا دعا لللايم
بان لا يبتلى بمثل ما ابتلي به وفيه تحذير له لان من عيب
بشي ابتلي به ثم فرحاله فقال لا سري بمستتر عن الوشاة
وخص الوشاة بالذكر لانهم اولى من يستتر منهم ما يخفى من
الحب ولادا بمنحسم منقطع **محضتني النصح لكن لست اسمعه**
ان المحب عن العذال في صمم **اللغة** محضتني معناه
اخلصت لي والنصح خلاف الغش ولكن حرف استدراك وهو
تعقيب لكلام السابق وسمع يطلب اما مسموعا يكتفي به
واما مسموعا منه بشرط ان تعقبه جملة مما يسمع والعذال
جمع العاذل والعواذل جمع عاذله والصمم في الاذن
يقال صم واصم قال الثعالبي في فقه اللغة يقال في اذنه
وقر فان زاد فهو صمم فان زاد فهو طرش فان زاد على ان لا
يسمع الرعد فهو صلخ وكان ينبغي للمصنف ان ياتي بما هو اعلى
من الصمم الا انه لا يستقيم له الوزن الا بذكر الصمم **المعنى**
نادي اللايم وقال انك محضتني النصح وصدقت في مقالتك
لكن لا فايدة فيه لاني لست اسمعه كما سبق في قول
وعزولي تخبط في حديث بارد **اني اتهمت نصيح الشيب في عذلي**
والشيب ابعد في نصح عن التهم **اللغة** قال ابن ظريف اتهمت

الرجل

الرجل ظننت به والنصيح المبالغ في الفا النصيحة والشيب مصدر
شاب كشاخ وابعد افعل تفضيل من بعد ضد قرب والتهم
جمع تهمة كالتخم جمع تخمه واصل التهمه وهمه من الوهم لان
الذي يتهم شخصا انما يتهمه لحصول الوهم **المعنى** اي انت يا عاذلي
في زي ناصح متهم عندي لاني قد اتهمت كل ناصح حتى اتهمت
الشيب الذي هو ابعد النصحا في النصح عن التهم والمعنى ان الشيب
لما نهاني عن مخالطة الذنوب لم اسمع منه واتهمته في عذله
اياي وهو غير متهم فكيف اسمع منك وانت متهم **قال**
فان امارتي بالسوء ما اتعظت من جهلها بنذير الشيب والهرم
الامارة هي الكثيرة الامر والانفس ثلاثة نفس امارة وهي
التي ذكرها الله تعالى في قوله ان النفس لامارة بالسو ونفس لوامه
واختلف فيها فقيل هي الكافره لانها تلوم نفسها على عدم الايمان
وقيل هي المومنه تلوم نفسها يوم القيمة ان عملت خيرا قالت
هلا ازدت وان عملت شرا قالت ليتني لم افعل وقد ذكرها الله
تعالى في قوله ولا اقسم بالنفس اللوامه ونفس مطمينه وهي
التي ذكرها الله تعالى في قوله يا ايتها النفس المطمينه ارجعي
الى ربك راضية مرضية وهي الصالحه ومراد المصنف الاولى
والاتعاظ والوعظ التذكير بالخير بما يرق له القلب قاله
الخليل والجهل ضد العلم وهو مركب وبسيط فالبسيط ان يجهل
الانسان ويعلم انه يجهل والمركب ان يجهل ويجهل انه يجهل
كاعتقاد الكفار **وقد قيل** في طبيب جاهل اسمه توما وكان يركب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)